

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38217 - عن عبد الله بن حوالة الأزدي أنه قال : يا رسول الله اكتب لي - وفي لفظ : خر لي - بلدا أكون فيه فلو أعلم أنك تبقى لم اختر على قربك شيئا قال : عليك بالشام - ثلاثا فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم كراهيتي للشام قال : هل تدرون ما يقول الله في الشام ؟ يقول : يا شام ؟ يدي عليك يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرتي من عبادي أنت سيف نقمتي وسوط عذابني أنت الأنذر وإليك المحشر ورأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنه لؤلؤ تحمله الملائكة قلت : ما تحملون ؟ قالوا : عمود الإسلام أمرنا أن نضعه بالشام وبيننا أنا نائم رأيت كتابا - وفي لفظ : عمود الكتاب - اختلس من تحت وسادتي فطننت أن الله قد تخلص عن أهل الأرض فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام فقال ابن حوالة : يا رسول الله خر لي قال : عليك بالشام فمن أبى أن يلحق بالشام فليلق بيمينه وليسق من غدره فإن الله تكفل لي بالشام وأهله .

(كروفيه صالح بن رستم أبو عبد السلام مجهول وقال في الميزان : روى عنه ثقتان فحفت الجهالة)